ولا يوكل ما اصابته البندقة فماتت بها لانه لم يذك لان
النبي عليه السلام قال كل ما انهر الدم وافرى الاوداج واذا
رمى صيدا فقطع عضوا منه اكل الصيد لانه مذكى ولا
يوكل ذلك العضو لقوله عليه السلام ما ابين من الحي
فهو ميت وان قطعه اثلاثا والاكثر مما يلي العجز اكل
الكل كما لو ذبحه او نحره ولا يوكل صيد المجوسي لقوله سنوا بهم
سنة اهل الكتاب غير ناكحي نسائهم ولا اكلي ذبائحهم
وكذلك الوثني لانه مشرك وكذلك المرتد لانه لا دين
له ومن رمى صيدا فاصابه ولم يثخنه ولا اخرجه من حيز
الامتناع فرماه آخر فقتله فهو للثاني لانه صيد بعد
والصيد لمن اخذ لقوله عليه السلام الصيد لمن اخذ
ويوكل لان الصيد يحل بذكوة الاضطرار وان كان
الاول اثخنه فرماه الثاني فقتله لم يوكل لانه لم يبق
صيدا فلا يحل بذكوة الاضطرار والثاني ضامن لقيمته
للاول لان الاول ملكه بالاخذ معنى باخراجه عن حد
الصيدية ويجوز اصطياد ما يوكل من الحيوان وما
لا يوكل للانتفاع به لقوله تعالى خلق لكم ما في الارض
جميعا وذبيحة المسلم والكتابي حلال لقوله تعالى
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ولا يحل ذبيحة

ذبيحة المجوسي والوثني والمرتد ولا يحل من الصيد ذبيحة
المحرم لحديث ابي قتادة رضي الله عنه ان واحدا منهم شد على
حمار وحش فقتله ولم يكن محرما فقال النبي عليه السلام هل اعنتم
هل اشرتم فقالوا لا فقال عليه السلام كلوا اذا دل انه لو اعان
المحرم يحرم فلما حرم الصيد باعانة المحرم فبقتله اولى

فصل وان ترك الذابح التسمية عمدا فالذبيحة
ميتة لا يوكل لقوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وقال الشافعي يوكل لقوله تعالى الا ما ذكيتم وان
تركها ناسيا اكل بالاتفاق سئل ابن عباس رضي الله عنهما
عن ذلك فقال تسمية الله تعالى في قلب كل امرء مسلم والذبح في الحلق
واللبة لقوله عليه السلام الذبح ما بين اللبة واللحيين
والعروق التي تقطع في الذكوة اربعة الحلقوم والمري والودجان
فان قطعها حل الاكل لتمام الذكوة وان قطع اكثرها فكذلك
عند ابي حنيفة رحمه الله لان للاكثر حكم الكل وقال ابو يوسف ومحمد
رحمهما الله لا بد من قطع الحلقوم والمري واحد الودجين
لان الحلقوم مجرى النفس والمري مجرى الطعام والماء والودجين
مجرى الدماء فناب احد الودجين عن الآخر لاتحاد المقصود ولا بد
من قطع الحلقوم والمري وقال محمد رحمه الله ان قطع من كل
واحد منها الاكثر يحل والا فلا ويجوز الذبح بالليطة والمروة

فلما كان الصيد محرم

Copyright © King Saud University